

الوحدة والافراد وتعد بتقواها فيم يقبها
 غدا من الروا وليعمل على تزيغ القلب وجلامرات الفكر
 من صور الكون ولهم افعال الموجودات وما هم من
 قطه ذهنة بلا يشغله ذلك عن شهوة العيال فان
 للفرغ في الخلوة اصل عظيم في طهورها وهوس اعظم
 مما بها ولا يدركها الا من الرياضة وليست
 هي مجرد تفتيل الطعام والشراب بل هو من جملة الابد
 التي تعين المراض على رياضة المقصودة وهي
 رياضة النفس والارواح بالتخلق بالاخلاق الحميدة
 والافساح من الاوصاف الذميمة فاذا قل من الطعام
 والشراب والنام صفا قلبه واشرق له فيسهل
 عليه التخلق بالاخلاق المرضية والصفات السنية
 من تحمل الاذى وكفه فالرياضة هي خلق من الاخلاق
 الصمدانية فلماذا قال في الصوم الصوم في وينبغي
 لصاحب الرياضة ان يجعله رياضة في الصوم فتوبا
 اليه بالنوافل فينبغي له المحبة الالهية التي وردت
 الحديث القدسي لا يزال عبدك يتقرب الي بالنوافل
 حتى اخيه الحديث وقد نقل القسري رحمه الله
 تعالى عن عايشة رضي الله عنها انها قالت بالجوع
 والعطش وقد ورد في فضل الجوع والعطش احاديث
 كثيرة لان بالجوع يملك بلحج نفسه بعد ان كانت
 مالكة
 المرید

بموافق بالملكوت بيقية
 قالوا كيف ندبم ذلك
 قالت صحح

مالكة فانها ما اهتدت ورحمت اليه تعالى الاما
 القيت في هم الجوع فاذا جوعها الطالب تذكر في العهد
 السابق فترجع منقادة بعد الابانة ذليلة بعد
 الغر والفوايه فلماذا كان الجوع والظمان اعظم الجاهل
 للنفس لكن بشرط ان يجاهد مع ذلك نفسه في تحيين
 الاخلاق واما اذا كان هم وجوع وظمان فليس له حاجة
 في ان يدع طعامه وشرابه لكن ينبغي ان يكون جوعه
 بالندرج شيئا فشيئا وكذا تركه للملحى ان بعضهم يترن
 عذاته في كل ليلة عند الفطر ويقصن ذمها والثر
 الى ان يصل في عذابه في اليوم والليله الى ثمره وبعضهم
 التي في بيته والى لوزة وتكتفي بها المعدة ولا يتضرر
 من ذلك الجسد وكذلك في الما حتى يمكث المرید الايام
 الكثيره لا يشرب ولقد نقل شيخنا عن شيخه الشيخ
 قاسم المغربي ان شيخه قال له اذا اردت ان تختبر
 نفسك هل تقدر على الزهد في الرشد الدنيا فالزهد
 انما قال بهذه الكلمة تدور في راسي منذ سنين
 ولم يمكن الزهد في الما بالكلية لكني لا اشرب الما الا من
 الجمعة للجمعة شرية واحدة وفي بعض الاحيان لا اشرب
 الا بعد جمعيتين قال شيخنا اخره بعض الاصحاب
 عن شاب متعب انه يمكث نحو اربعين يوما لا يشرب
 فيها الما وانه ليحترق الما عند الوضوء كما يحترق الصيام

فان قدر على الزهد فيه
 فاعلم انك تقدر على الزهد
 في الدنيا والا فلا صحح

Copying & University